Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك العمل الصناعى : قال الله تعالى : « واصنع الفلك بأعيننا ووحينا » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثه نفر الجنه : صانعه يحتسب فى صنعته الخير ، والرامى به ، ومنبله » . رواه أبو داود .

وكما وجه الاسلام الى الانتفاع بخيرات الأرض وجه الانسان كذلك الى الانتفاع بخيرات البحر . فقال تعالى : « وهو الذى سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحما طريا » ، كما وجه الانسان الى الانتفاع بالثروة الحيوانية عامة فقال تعالى : « والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون . ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس ان ربكم لرءوف رحيم . والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون » .

وهكذا نرى أن الاسلام يحث أتباعه على العمل فى شتى جوانب الحياة .

وقد حرص على أن يتقن كل واحد عمله ، قال صلى الله عليه وسلم : « ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » أى يحسنه . والعمل المتقن هو القائم كذلك على أساس علمى وتخطيط مدروس ، يبذل فيه أفراد المجتمع غاية ما فى وسعهم عليه وسلم مثلا على شرف العمل ومنزلته بأن نبى الله داود عليه نهوضا بالأمة وتقدما بالمجتمع ، وقد ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم مثلا على شرف العمل ومنزلته بأن نبى الله داود عليه الصلاة والسلام كان يأكل من عمل يده ، فكان يصنع الدروع ويبيعها ، فيأكل من ثمنها . وفى هذا بيان لسمو العمل ورفعة منزلته فى الدين ، حيث أنه طريق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقد كان لكل واحد منهم نوع من العمل يقوم به ، ويعيش من ثمرته وقد خص الرسول صلى الله عليه وسلم داود بالذكر دون سائر الأنبياء عليهم جميعا والصلاة والسلام لأنه كان غنيا عن التكسب ، وليس فى حاجة الى العمل ، لتوافر المال لديه ، ومع هذا فلم يرض أن يأكل الا من عمل يده ، فيكون غيره اذا اولى بذلك .